Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذاته ، ولا فى العيون التى تستطيع أن ترى الشىء على حقيقته لو مُكن لها أن تراه مباشرة و بغير منظار .

قد أنظر إلى الجماعة من الأصدقاء ، وقد أستمع إليهم يديرون المحاورة حول موضوع ، فيقول الواحد منهم رأيا ليدحضه صديقه ، فأهمس لنفسى عندئذ : ترى كم بين هؤلاء الأصدقاء من كراهية صامتة لا تعلن عن نفسها ؟ إن الحب محمود عند الناس ولذلك فهم يسرعون إلى إعلانه إن كان بينهم منه شىء كثير أو قليل ، أما الكراهية فمرذولة ممقوتة ، ولذلك فهى مضطرة إلى التستر فى صمت وراء أقنعة الرياء ؛ ثم أسأل نفسى عندما تجلس جماعة الأصدقاء فى حديثها يدحض بعضهم آراء بعض : ترى إلى أى حد صدر الرافض للرأى عن صدق مخلص ، و إلى أى حد صدر عن كراهيته المكنونة فى صدره ، التى يحرص على إخفائها حرص تاجر المخدر على إخفاء بضاعته ؟

و إنما جاءتنى هذه المقارنة بين الخبيثين ، لأن كليهما قد يثرى صاحبه من وراء الستار ، ولست أدرى كم جمعت تجارة المخدر لأصحابها من ثراء ، لكنى أستطيع أن أدلك على طرف يسير مما جاءت به الكراهية الدفينة على الكارهين من ربح نفسى موفور ! فبمقدار كراهيتك للناس والأشياء والأوضاع من حولك ، تكون مقاومتك لها ومحاربتك إياها ، ثم بمقدار هذه المقاومة والمحاربة يكون التقدم بالحياة من حال إلى حال : كره الناس